أ.د. شيخة المسند تلقي كلمتها

في احتفالية فلكلورية مصورة يتم تنظيمها لأول مرة

جامعة قطر تحتفل بذكرى اليوم الوطني

أيمن صقر

نظمت جامعة قطر ظهر أمس احتفالا كبيرا، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الذي يوافق 18 ديسمبر من كل عام، بحضور الدكتورة شيخة بنت عبد الله المسند رئيس الجامعة، ونوابها وعمداء الكليات وعدد كبير من أعضاء هيئة التدريس والموظفين وطلبة وطالبات الجامعة، وقد امتلأ ملعب الجامعة بالحضور في هذا المهرجان الاحتفالي الأول من نوعه، وتضمن العديد من الفقرات حيث تمت تغطية أهم المراحل التاريخية التي مرت بها دولة قطر منذ قيام الدولة على يد المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني حتى اليوم،

الموسيقى التراثية تمتزج بالصور المعبرة عن أهم المحطات التاريخية

مشاركة 500 طالب وطالبة في التحضير للعرض وحضور فاق التوقعات

د. شيخة المسند: الاحتفال يعزز الانتماء للوطن وهو شعور لا يمكن وصفه

عرضة خلال الاحتفال

واستطاع قطاع شؤون الطلاب بالتعاون مع المتطوعين من طلاب وطالبات الجامعة أن يحول أهم تلك المراحل التاريخية إلى لوحات فنية وصورية نالت إعجاب الجمهور وتصفيقهم حيث اختلطت اللحظات التاريخية بالموسيقى التراثية والعرضات القطرية، وانتهى المشهد بحفل رفع العلم القطري وترديد النشيد الوطني الذي أشرفت على رفعه رئيس الجامعة.

وألقت د. شيخة المسند بهذه المناسبة كلمة مهمة أكدت فيها أن الشعور بهذه اللحظة لا يمكن التعبير عنه أو وصفه لأنه شعور غريزي، فكل مواطن يشعر بالفخر وهو يستذكر ما سطره أجداده من ملاحم وما قاموا به من أعمال جليلة في سبيل وطنهم وخدمته والرفع من شأنه، حيث إن استذكار هذه اللحظة التاريخية يعزز الشعور بالانتماء الوطني، وهو أمر مهم لكل شعب من الشعوب للحفاظ على هويته وكيانه،

ودعت طلاب وطالبات جامعة قطر لاغتنام الفرصة والاستفادة من الإمكانيات الكبيرة التي وضعتها الجامعة تحت تصرفهم، ليحققوا لوطنهم ماينشده من عز ورفعة، وقالت: إن استعراضنا لتاريخ قطر بالصور يؤكد بكل وضوح أن هذا الجيل محظوظ، حيث لم يعان شظف العيش الذي عانى منه الأجداد، وشكرت رئيس الجامعة المشرفين والمشرفات على هذا الاحتفال الرائع.

وقال الدكتور عمر الانصارى نائب رئيس جامعة قطر لشؤون الطلاب: ان احتفال جامعة قطر بذكرى اليوم الوطنى هو اقل شيء تقدمه الجامعة لدولتنا الحبيبة قطر فى هذا اليوم.. مشيرا الى ان هذا الاحتفال قام بإعداده طلبة الجامعة وهو جهد طلابي، ودور الجامعة كان اشرافيا وتوجيهيا ولكن العمل الحقيقى هو نتاج جهود الطلاب والطالبات عموما،

وأضاف: إن الجامعة تعتبر نفسها في مقدمة المؤسسات القطرية المعنية بتخليد هذا اليوم الأغر بالنسبة لكل مواطن قطري، وهذا ماجعلها تنظم هذا الاحتفال الكبير.. مشيدا بما قام به الطلاب والطالبات المتطوعون من جهود جبارة لإنجاح هذا الحفل، كما أشاد بجهود قطاع شؤون الطلاب بالجامعة في إنجاز هذا الحفل.

وأعرب الدكتور حسن السيد عميد كلية القانون عن سعادته بهذه المناسبة السعيدة وذكرى الاحتفال باليوم الوطنى، خصوصا ان طلبة جامعة قطر هم من قاموا بتنظيم تلك الاحتفالية، وهذا يؤكد انه عندما يمنح الطالب الثقة سوف يبدع

وقال: ان مهرجان اليوم اكبر دليل على إبداع الطالب بل تدل على وطنية الشباب حتى الطلبة المقيمين فقد شاركوا فى هذا المهرجان.. متمنيا ان يعم الخير والسلام على قطر الحبيبة،

وقال عبد العزيز صادق رئيس قسم النشاط الثقافى والاجتماعى بجامعة قطر: " نحن نفخر بأن جامعة قطر تقوم بهذا العرض وهو العرض الاول كمناسبة وطنية، قام به طلاب جامعة قطر بالاضافة الى بعض طلاب المدارس تحت اشراف ادارة الأنشطة الطلابية، وقال: إن الكم الكبير من طلاب جامعة قطر الذين شاركوا فى هذا العرض، اكبر دليل على الولاء والانتماء لهذا الوطن الحبيب رغم الامتحانات.. مشيدا بالمشاركة الطلابية والجهود التى قاموا بها لإنجاح العرض.

وقالت وداد الحسيني مدير ادارة الأنشطة الطلابية بالإنابة: إن فكرة إقامة هذا الاحتفال بدأت منذ يونيو الماضى.. منوهة باهمية هذا المهرجان الذى يقام بمناسبة الاحتفال باليوم الوطنى، بالاضافة الى انه يتوافق مع الرؤية الجديدة لادارة الانشطة الطلابية، التى تسعى الى ان تكون الانشطة الطلابية تجربة تعليمية لهم، واضافت: ان الطلبة والطالبات ومن خلال مشاركتهم فى اعداد مثل هذه الفعاليات يمكنهم اكتساب مهارات تفيدهم فى المستقبل.. موضحة انه من المهم توظيف امكانيات الشباب والاستفادة من تلك الامكانيات، واوضحت ان الادارة تسعى الى ان يكون هذا الحدث سنويا، خصوصا مع المشاركة الكبيرة من طلاب وطالبات الجامعة وتم اختيار 500 طالب وطالبة، بالاضافة الى طلبة من المدارس الثانوية ومركز الشفلح، وقالت: إن هذا النوع من الأنشطة مفيد للطلاب لأنه يتعلق بمناسبة وطنية تسعى إدارة الجامعة إلى غرسها في أذهان الطلاب، كما أن هذا النشاط يمثل الطريقة المستقبلية التي ستنتهجها إدارة الأنشطة لجعل الطلاب يشعرون بالمسؤولية ويتحملونها ليكون دور المشرفين إشرافيا بالفعل، وشكرت الفريق الذي أسهم في إنجاز هذا الهدف الكبير.

أما الأستاذة الجازي فطيس المري المشرف العام على مهرجان اليوم الوطني في جامعة قطر، فقد تناولت أهداف هذه الاحتفالية، وقالت: إن جامعة قطر جزء لا يتجزأ من المجتمع، لذلك قامت إدارة الأنشطة الطلابية بالتعاون مع جميع الاندية في الكليات والطلاب والطالبات والمتطوعين بالتحضير لهذا الاحتفال الكبير، الذي يعد الأول من نوعه في الجامعة حيث تم لأول مرة عرض موكب في استاد الجامعة يحكي تاريخ قطر منذ التأسيس في عهد الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني مرورا بمراحل التقدم والازدهار التي شهدتها قطر، مثل اكتشاف البترول وتطوير التعليم وحتى رؤية حضرة

د. عمر الأنصاري: الاحتفالية إسهام من الجامعة في تخليد هذا اليوم الأغر

صيد اللؤلؤ فى قطر

صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى لعام 2030، وقالت: إن هذا العرض شارك في الإعداد له أكثر من 500 طالب وطالبة. وقد تم تقسيم العرض الاحتفالي إلى ست حقب، كل حقبة تجسد فترة تاريخية شهدت تغييرات بارزة على مدى التاريخ منذ الوجود العثماني وصولاً إلى رؤية قطر 2030. وأضافت انه بما ان هذه المناسبة مميزة، لم ترغب الجامعة بالمشاركة فقط بل أرادت التميز من خلال تقديمها لفكرة جديدة لم تطبق من قبل، ألا وهي مسيرة عرض تاريخية تتناول التاريخ القطري منذ مراحل التأسيس إلى المراحل المستقبلية. ووجهت الشكر للمتطوعين والمتطوعات . أعضاء فرق العمل المختلفة . الذين نجحوا في ابراز الدور الكبير للشباب القادر على العطاء لخدمة البلد المعطاء. هم الذين تعبوا، سهروا واجتهدوا في سبيل إنجاح هذا المهرجان في هذا اليوم الأغر لخدمة قطر الحبيبة هم الجنود الذين سيعتمد عليهم الوطن في القادم من الأيام، ليسهموا في رفعته، وإعلاء شأنه بين الأمم وابراز دوره الحضاري بين الدول الاخرى.

كما وجهت الشكر لكل من أسهم في إنجاح هذا المهرجان، من مختلف إدارات قطاع شؤون الطلاب، إدارة العمليات وإدارة العلاقات الخارجية بمختلف أقسامهم. وتم تقسيم العرض الى حقب زمنية الحقبة الأولى وهي مرحلة تأسيس الدولة وهي الفترة الممتدة من عام 1870 إلى عام 1900، وعرفت هذه الحقبة في بدايتها بالوجود العثماني الذي كان مهيمنا ومسيطرا على المنطقة وكانت دولة قطر من الدول الواقعة تحت سيطرة الدولة العثمانية، إلى أن جاء الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني الذي حرر الدولة من الاستعمار العثماني، بعد معركة شرسة وقعت بين الشيخ جاسم بن محمد ومعه بعض القبائل القطرية والدولة العثمانية، وكان النصر حليف الشيخ جاسم بن محمد وذلك يعود إلى ذكاء وحنكة الشيخ من خلال وضعه لخطة استطاع من خلالها محاصرة العثمانيين إلى أن أعلنوا استسلامهم وخروجهم من المنطقة. أما الحقبة الثانية وبعد الانتصار والتفاف القبائل حول الشيخ جاسم بن محمد بدأت من هنا مرحلة الاستقرار وظهور مهن البر، من خلال الأعمال اليدوية ومهن البحر وهي الغوص، وقد امتدت هذه المرحلة من عام 1900 إلى عام 1930 أي ما قبل ظهور النفط، في هذه الفترة بدأ استقرار المجتمع القطري بشكل واضح، فسكن مجموعة من الناس في البر وكانت حياتهم معتمدة على امتلاك الأبل ورعي الأغنام، وكانت هذه الفئة تعتبر أكثر تنقلاً بحثاً على مواطن الرعي، أما المجموعة الأخرى وهي التي سكنت في مناطق قريبة من البحر وكان مصدر دخلها الوحيد هو العمل في الغوص فكانت هذه الفئة تركب السفن للغوص بحثاً عن اللؤلؤ وتغيب لفترات طويلة، وكان أهالي الغيص في قلق دائم حول مصير الغيص فظهرت من هنا بعض التقاليد القديمة ومنها ذهب النساء والأطفال إلى الشاطئ ومعهم سعف النخيل انتظاراً للأزواج والأهالي الذاهبين في رحلة الغوص. والحقبة الثالثة على الرغم من المشقة التي عاشها أهل قطر مع الغوص فإنه كان يعتبر مصدر الرزق، ولكن سرعان ما توقف هذا المصدر لأسباب عدة، منها: ظهور اللؤلؤ الصناعي ومرحلة الكساد الاقتصادي الذي عانى منه العالم، ولكن رزق الله لا ينقطع، فلقد منَّ الله على أهالي الخليج ودولة قطر تحديداً بظهور النفط في أراضيها وكان لظهور النفط، أثر بارز في استقرار الحياة وإحداث تغييرات على المجتمع، كان لدى العوائل القطرية تحفظاً حول عمل أبنائهم في النفط، ولكن سرعان ما أصبح هنالك أقبال على العمل في النفط لما يوفره من المال، وكان للنفط أثر واضح من خلال ظهور أول مدرسة نظامية اشرفت عليها شخصية من أهم الشخصيات التي خلَّد تاريخ قطر اسمهم، ألا وهي الأستاذة آمنة محمود الجيدة صاحبة أول مدرسة نظامية في قطر، وتلا ذلك تأسيس الشرطة في دولة قطر على يد الضابط رونالد كوكرين، وكان المميز في ذلك أن الرجال الذين يعملون في الشرطة أو في مجال النفط يلبسون اللباس الخاص، بالإضافة إلى لبس الفترة التي كانوا يرفضون نزعها باعتبارها من العادات والتقاليد، كما ظهر أول مستشفى في دولة قطر وكان في مكان مستشفى الأمراض الصدرية حالياً.

والحقبة الرابعة . بعد الاثر الإيجابي التي أضافها النفط على المجتمع القطري . بدأ في هذه الفترة ظهور الدور السياسي بشكل واضح، حيث عرفت دولة قطر أول مجلس للشورى في عهد الشيخ أحمد بن علي آل ثاني في منتصف الستينيات من القرن العشرين، وكان المجلس يتألف من الحاكم رئيساً ونائبه و15 عضواً صدر بتعينهم بمرسوم، ومن أبرز ما يلاحظ في أعضاء هذا المجلس كونهم جميعاً من الأسرة الحاكمة، ولم يجتمع هذا المجلس إلا لمرات محدودة ولم يكن له دور يذكر، وكانت توصياته ومداولاته سرية، أما ما يخص الجانب التعليمي فلقد تم إنشاء جامعة قطر في

مؤسسة قطر

د. شيخة المسند تتوسط الحضور

العروض

عام 1973 وكانت عبارة عن كلية التربية بنين وبنات، إلى أن تطورت وأصبحت من الجامعات في المنطقة، وقد تخرج من جامعة قطر شخصيات مهمة وبارزة في المجتمع، على رأسهم صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو الأمير، وبعض الوزراء وسفراء دولة قطر. وأما الحقبة الخامسة: فقد تم في هذه الفترة تأسيس مؤسسة قطر التربوية، وهي نواة المدينة التعليمية التي استقطبت الجامعات الأجنبية، وفتحت لها أفرعا خاصة بدولة قطر، بالإضافة إلى تبنيها لمشاريع مثل مشروع السدرة للأبحاث، كما بدأ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الشيخة موزة بنت ناصر المسند من خلال افتتاحها لمركز الشفلح الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، ويعتبر من أهم وأكبر المراكز الخاصة بهذه الفئة من المجتمع، بالإضافة إلى دخول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ميدان العمل بعد سياسة الدمج، تم إنشاء المجلس البلدي في هذه الفترة، وكانت هذه الخطوة من أهم الخطوات، كما اعتمدت قطر في هذه الفترة أول دستور قطري دائم في عام 2004، وكان عبارة عن استفتاء عام عليه، وصوت المواطنين على اعتماد هذا الدستور، كما كانت هذه الحقبة مليئة بالاحتفالات والمناسبات الرياضية، حيث أقيمت دورة الألعاب الخليجية في دولة قطر (خليجي 17)، وكان الفوز حليف قطر في هذه البطولة، بالإضافة إلى استضافة قطر لدورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت في عام 2006، وكان من المناسبات المميزة.

وأما الحقبة السادسة فشملت نبذة عن ملف استضافة قطر لكأس العالم 2022، ونبذه عن رؤية قطر 2030، التي وضعها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى.

وانتهى العرض بصورة جماعية للمتطوعين مع الدكتورة شيخة بنت عبدالله المسند رئيس الجامعة،

وفى لقاء مع عدد من الحاضرين والمشاركين عبرت الأستاذة فاطمة العمادي مدير مكتب العلاقات الخارجية بكلية الإدارة والاقتصاد عن سعادتها بالأجواء التنظيمية الرائعة، التي مر بها المهرجان، والتفاعل البناء الذي شهده الجمهور، مما يدل على أهمية الحدث وصبغه بصبغة شبابية احتفالية، إضافة إلى الصبغة الوطنية.

وقال فيصل النعمة: إن الحدث شهد حضورا كبيرا من قبل الطلاب والطالبات وأسرة الجامعة من موظفين وطاقم تدريس، وهو يمثل خطوة تجسد رؤية وشعور الطلبة . أبناء هذا البلد المعطاء . الذين أرادوا أن يظهروا ما يكنونه من تقدير واحترام جزاء لما قدمه لهم من عطاء.

أما فيصل المري، فقال: إن المهرجان يعد أداة فعالة لتعزيز الوطنية والولاء ويزيد الشعور بالانتماء لدولة قطر، التي انتزعت سمعتها الطيبة في الخارج قبل أن تأسر قلوب ساكنيها، ولم يتحقق ذلك إلا برؤى وتوجيهات سمو الأمير المفدى.

الجازي فطيس المري: كل الشكر لمن أسهم فى إنجاح المهرجان